

مختصر ابن كثير

90 - ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري .

- 91 - قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى .

يخبر تعالى عما كان من نهى هارون عليه السلام لهم عن عبادتهم العجل وإخباره إياهم إنما هذا فتنة لكم وإن ربكم الرحمن الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا . ذو العرش المجيد الفعال لما يريد { فاتبعوني وأطيعوا أمري } : أي فيما آمركم به واتركوا ما أنهاكم عنه { قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى } : أي لا نترك عبادته حتى نسمع كلام موسى فيه وخالفوا هارون في ذلك وحاربوه وكادوا أن يقتلوه